

الأغاني

(ماذا يكلِّفُكَ الرِّسَّوَاتِ والدُّلَجَا ... البَرَّ طَوْرًا وطورًا تركَّبُ

اللُّجَجَا) .

(كَمَ مِنْ فَتَى قَصُورَتِ فِي الرِّسِّزِقِ خُطُوتُهُ ... أَلْفِيَتَهُ بِسِهَامِ الرِّزْقِ قَدِ

فَلَجَا) .

(لَا تَيِّسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ ... إِذَا اسْتَعْنَتَ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجًا) .

(إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْزَسَدَتْ مَسَالِكُهَا ... فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَدَّتْ جَا) .

(أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ ... وَمُدَّ مِنْ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا) .

(فَاطْلُبْ لِرَجْلِكَ قَبْلَ الْخَطَاوِ مَوْضِعَهَا ... فَمَنْ عَالَ زَلَقًا عَنْ غِرَّةِ زَلَجَا

) .

(وَلَا يَغُرَّ زَكَ صَفْوٌ أَنْتَ شَارِبُهُ ... فَرَبِّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُتَزَجَا) .

(لَا يُنْتَجِ النَّاسُ إِلَّا مِنْ لِقَا حِهِمُ ... يَبْدُو لِقَا حُ الْفَتَى يَوْمًا إِذَا نَتَجَا) .

متفرقات من شعره .

أخبرني عيسى بن الحسين والحسن بن علي وعمي قالوا حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أبو الشبل قال كنا عند قثم بن جعفر بن سليمان ذات يوم ومعنا محمد بن يسير ونحن على شراب فأمر أن نبخر ونطيب فأقبلت وصيفة له حسنة الوجه فجعلت تبخرنا وتغلفنا بغالية كانت معه فلما غلفت ابن يسير وبخرته التفت إلي وكان إلى جنبي فأنشدني